السلام PEACE Building Project

UNDP
شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

مشروع "بناء السلام في لبنان"

النشرة الإخبارية - عدد رقم ١٣ – الفصل الثالث - ٢٠١٦

بدعم من:
UKaid from the British people
USAID
implemented by: KFW
german cooperation
ROYAL NORWEGIAN EMBASSY
Kingdom of the Netherlands

محتوى النشرة

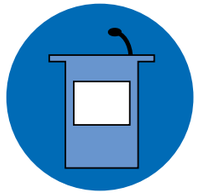

بنـاء السـلام عبر القيادات المحلية

٠٤ الانتخابات البلدية والعمل المجتمعي في شمال لبنان

٠٤ الفنون والسلام: سعدنايل تنفخ روحاً ثقافية عبر البقاع

٠٥ الإبداع والفنون والابتكار: أدوات لبناء السلام في مجدل عنجر

٠٦ إطلاق نوع جديد من الإدمان "الإيجابي" في كفررمان في جنوب لبنان: معركة الدمى بمواجهة المخدرات

٠٧ الشباب اللبناني والسوري يعزف إيقاع السلام

٠٨ السياحة البيئية تعزّز بناء السلام في جنوب لبنان

٠٩ أيام ثقافية وتراثية في جنوب لبنان

رسم خريطة النزاع وتحليله

١٠ التشابكات المحليّة والمناطقيّة: سياق الإستقرار الإجتماعيّ في سهل عكّار

بنـاء السـلام عبر التربية

١١ لمحة عن مبادرة "مدارس خالية من العنف"

بنـاء السـلام عبر الإعلام

١٣ الهوية والانعكاسات الاقتصادية للأزمة السورية على لبنان، في صميم الإصدار الأخير لملحق "بناء السلام في لبنان"

١٤ وسائل الإعلام في طرابلس: ثمة حاجة إلى الإيجابية!

١٥ وسائل الإعلام في الانتخابات البلدية: متّهمة أم كبش محرقة؟

بناء السلام عبر الجمعيات الغير حكومية

١١ "العنف ليس بوسيلة للتغيير" محاربون من أجل السلام تقيم مخيمها الصيفي الثالث

١٢ السينما في مواجهة الكراهية

يعمـل مشـروع «بنـاء السـلام فـي لبنـان» علـى تنفيـذ اسـتراتيجيات الاسـتقرار الاجتماعـي فـي عـكار والمنية-الضنيـة والبقـاع والجنـوب والنبطيـة. وتهـدف كافـة الأنشـطة المصممـة للاسـتجابة إلـى الأسـباب المحـددة للنزاعـات إلـى تعزيـز التماسـك الاجتماعـي والحفـاظ علـى الاسـتقرار الاجتماعـي.

وقـد بـدأت اللجنـة المشـتركة فـي **سـهل عـكار** العمـل علـى مشـروعها الأول الـذي يهـدف إلـى إنتـاج شـريط فيديـو قصيـر حـول منطقتهـا وخصائصهـا الفريـدة.

فـي **المنية-الضنيـة**، سـوف تنظّـم لجنـة المنيـة دورة قصيـرة للغـة الإنجليزيـة لتمكيـن الشـباب، فيمـا تعمـل لجنـة الضنيـة علـى صياغـة خطـة سـياحية للقريـة لتشـجيع السـياحة والتنميـة محليـاً. وفـي ديـر عمـار وعاصـون، يجـري العمـل مـع الشـباب المحلـي علـى جمعهـم فـي أنشـطة مشـتركة للحـد مـن حـالات التوتـر عقـب الانتخابـات البلديـة.

وفـي **البقـاع وبعلبـك**، سـيتم تنفيـذ عـدد مـن الأنشـطة تحـت شـعار «شـهر السـلام للرياضـة» الـذي يشـمل ألعابـاً رياضيـة مختلفـة لإظهـار أهميـة التعـاون بيـن الفئـات المختلفـة مـن سـكان بعلبـك.

وسوف تنظم **حوش بردا** عشاءً قرويًا تقليديًا في سهرة حول النار.

أمـا **طليـا**، فسـتقيم حمـلات توعيـة (ورشـة عمـل تدريبيـة) حـول فـرز النفايـات، وستسـتهدف كل الجهـات المعنيـة فـي المنطقـة.

مـن جهتهـا، سـوف تنظـم **كفرذبـد** مخيمـاً ثقافيـاً ورياضيـاً علـى مـدى يوميـن؛ وسـيجمع المخيـم الشـباب اللبنانـي والسـوري بهـدف التخفيـف مـن الجهـد النفسـي وحـالات التوتـر التـي يعيشـها المجتمعـان المحليـان علـى حـد سـواء.

وتخطـط **ريـاق** لتنظيـم ماراثـون وأنشـطة الحـرف اليدويـة التـي تسـتهدف النسـاء اللبنانيـات والسـوريات.

وسـتهتم **مكسـة** بإقامـة دورات موسـيقية لتقريـب المسـافة الاجتماعيـة بيـن الأطفـال والشـباب اللبنانييـن والسـورييـن مـن الجنسـين الاجتماعييـن. أمـا **قـب الياس** فسـتنظم مخيمـاً ثقافيـاً وترفيهيـاً للشـباب اللبنانـي والسـوري يهـدف إلـى نشـر الأنشـطة اللاعنفيـة.

وأخيـراً، تخطـط **علي النهري** لإجـراء أنشـطة ترفيهيـة ورياضيـة وثقافيـة لكافـة الأشـخاص مـن كافـة الأعمـار بهـدف الحـدّ مـن التوتـرات ضمـن المجتمـع المحلـي.

وفـي جنـوب لبنـان، فـي قريتـي **البابليـة والعدّوسـية**، تـم تنظيـم أنشـطة يوميـة تسـتهدف الشـباب وقـد هدفـت إلـى تخفيـف حـدة التوتـر والجمـع بيـن سـكان القريـة. كمـا سـتقوم كل مـن كفرجـرة ولبعـا بتنفيـذ أنشـطة مشـابهة قريبـاً.

وقـد صممـت اللجـان فـي **الخرايـب وصدّيقيـن** خطـط خاصـة بهمـا لإدارة النفايـات وسـتبدآن بتطبيقهـا قريبـاً.

أمـا فـي منطقـة **النبطيـة**، قامـت القـرى الخمـس بتنفيـذ اسـتراتيجيات الاسـتقرار الاجتماعـي المنشـأة مـن خـلال تنظيـم أنشـطة اجتماعيـة.

وفـي **شـوكين**، نظمـت لجنـة الشـباب عشـاءً قرويـاً لتعزيـز التماسـك الاجتماعـي بيـن مختلـف المجموعـات المحليـة المقيمـة فـي القريـة. أمـا **كفرشـوبا** و**ابـل السـقي** فقـد عملتـا بشـكل مسـتقل علـى تعزيـز التفاعـل الاجتماعـي مـن خـلال تنظيـم يـوم للمشـي لمسـافات طويلـة وعشـاء تقليـدي.

وفـي **كفررمـان**، عملـت اللجنـة علـى تصميـم حملـة توعيـة ضـد المخـدرات. كمـا تـم تنظيـم سـباق ماراثـون وجلسـات إنتـاج للدمـى وإقامـة عـرض مسـرحي للدمـى لتوعيـة الشـباب مـن الانـزلاق نحـو الادمـان.

وفـي **مرجعيـون**، سـتبدأ اللجنـة قريبـاً بتنفيـذ النشـاط المُقتـرح والـذي يتألـف مـن القيـام بحمـلات توعيـة (ورش عمـل تدريبيـة) حـول فـرز النفايـات ويسـتهدف الجهـات المعنيـة كلهـا.

الانتخابات البلدية والعمل المجتمعي في شمال لبنان

تسببت الانتخابات البلدية التي انعقدت في شهر أيار ٢٠١٦ بالكثير من حالات التوتر والمنافسة على المستوى المحلي؛ فالسلطات المحلية قد تغيرت، والأمور قد تبدلت معها. وبالتالي فإن إستراتيجيات الاستقرار الاجتماعي التي أنشأتها السلطات المحلية والجهات الفاعلة المحلية بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عدة مواقع عبر لبنان إنما تأتي في الوقت المناسب وتوفر إطار عمل لكيفية تحديد الحكومات المحلية للمصادر الأساسية للتوترات في مجتمعاتها والتصدي لها. ومع ذلك، كان لا بد من استمرار العمل مع أصحاب المصلحة المحليين ومن التأكيد على الرسائل والأدوار المهمة التي تضطلع بها اللجان المحلية.

وبهدف الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي وتعزيز العلاقات ضمن المجتمعات المحلية، لا سيما في ظل الأزمة السورية، يدعم مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المجتمعات المحلية المضيفة لتطوير استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي من أجل توفير مساحة آمنة ومشتركة للمجتمعات المحلية تستطيع فيها مناقشة مخاوفها واقتراح استراتيجيات لتوفير الحلول لتلك المخاوف.

وضمن هذا الإطار، يعمل المشروع منذ أوائل العام ٢٠١٦ مع سبع قرى من عكار والمنية - الضنية، شمال لبنان، على الشروع في تأسيس استراتيجيات محلية بحسب نتائج تحليل النزاع.

وكان حسن مسلماني، من تل معيان، أحد المشاركين الكثر الذين أبدوا حماساً تجاه عمل اللجان. وقال: «أنا الآن متحمس على مواصلة العمل من أجل مجتمعي كجزء من المجتمع المدني. كنا نظن أنه علينا أن نكون ضمن المجلس البلدي للقيام بذلك، إلا أن هذه اللجنة قد زوّدتها بالفرصة الانضمام».

وكنتيجة عمل استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي، أخذت كل لجنة المبادرة للتصدي للتحديات المحلية بحسب ما تراه مناسباً. فلجنة عاصون على سبيل المثال اختارت تشكيل «مجموعات الشباب» في قريتها من أجل الحدّ من النزاعات بين المجتمعات اللبنانية-اللبنانية واللبنانية-السورية — فجمعت المجتمعين مع بعضهما البعض على أساس منتظم وأطلقت أنشطة وأحداث على مستوى صغير.

الفنون والسلام: سعدنايل تنفخ روحاً ثقافية عبر البقاع

زيّنت مئات اللوحات الصغيرة جدران ثانوية سعدنايل الرسمية كانعكاس للتفاعل الإيجابي بين الأطفال اللبنانيين والسوريين في القرية.

وقد رسمت الرسومات البسيطة، من تعابير في الوجه ومشاهد الطبيعة التي صورها أطفال القرية، الابتسامات على وجوه أهاليهم. وتجمعت مجموعات من العائلات الفخورة حول أستاذ مادة الفن والفنانين الشباب، دعماً لمبادرة على وشك أن تغيّر المشهد الثقافي في سعدنايل والبقاع.

ومن أجل تعزيز االتفاعل الإيجابي بين العائلات اللبنانية والسورية وتشجيع التواصل والتخفيف من حدة التوتر الناجم عن الإجهاد والمشاكل اليومية، عملت اللجنة الاجتماعية والثقافية في سعدنايل،

بدعم من مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كجزء من استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي المنفّذة في كافة أنحاء لبنان، على تنظيم ورشة عمل في الرسم لمدة ١٤ يوماً خلال شهري حزيران - تموز ٢٠١٦، وذلك لـ ٦٠ طفلاً تراوحت أعمارهم بين ٥ و ١٢ سنة.

وتمكّن الأطفال من عرض أعمالهم الفنية خلال حفل تم تنظيمه في ٢٧ تموز ٢٠١٦، وذلك بحضور الأهل والأصدقاء والجيران.

وتم تمويل هذا النشاط من قبل إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة (UKDFID) وكان نقطة الانطلاق لمشروع مستقبلي من تخطيط اللجنة؛ وهو أول مركز ترفيهي للأطفال في سعدنايل ويهدف إلى تعزيز التماسك الاجتماعي وتخفيف حدة التوتر في القرية.

الإبداع والفنون والابتكار: أدوات لبناء السلام في مجدل عنجر

في مجدل عنجر البقاعية، تمّ عرض لوحات وحرف يدوية وأقمشة مزخرفة وفساتين الصوف والزجاج المزيّن بالرسوم أمام ٥٥٠ زائراً حضروا معرض الفنون يوم الجمعة ١٦ سبتمبر ٢٠١٦.

وقد حظي ٦٠ مشاركاً من نساء وأطفال وشباب ورجال لبنانيين وسوريين على مدى ثلاثة أشهر بفرصة لتحسين مواهبهم الخفية، وتعلم تقنيات جديدة لتطوير الحرف الفنية، وتبادل المعرفة والمعلومات مع خبراء في مجالي الفنون والتصميم.

قامت اللجنة الاجتماعية والثقافية في مجدل عنجر بتنظيم هذا النشاط كجزء من عملية استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي بدعم من مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والممول من وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة (UKDFID).

لجنة مجدل عنجر هي واحدة من لجان عدة أنشأتها السلطات والجهات الفاعلة المحلية في مختلف أنحاء لبنان، تحت إشراف البلديات. وهي تحظى بدعم من مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمواجهة التحديات القائمة في وجه الاستقرار الاجتماعي وبناء السلام، فضلاً عن تلك الناجمة عن تأثير الأزمة السورية على المجتمعات المضيفة.

وفي بداية حفل التدشين، تحدّثت إحدى أعضاء اللجنة باسم اللجنة، مسلطاً الضوء على أهمية التعليم والفنون في حلّ النزاعات والوقاية منها: «بدلاً من حمل الأسلحة والذخائر، حمل المشاركون في هذا التدريب الفراشي والأقلام بغرض الابتكار وليس القتل».

أما المشاركة اللبنانية ساره حمزة، ابنة الخمسة وعشرين ربيعاً، فقد قالت وهي تقف إلى جانب لوحاتها الملونة: «أنا أرسم منذ فترة طويلة، ولكن لم أحظَ بأوقات أرسم فيها ما أريده. لقد ساعدني هذا التدريب على الالتزام برسم الأشياء التي أحبها. لقد تفاجأت بنفسي وتشجّعت من تعليقات المعلمين.»

رأى محمد حمود، رئيس لجنة مجدل عنجر، أنّ التدريب والمعرض قد أطلقا تفاعلاً بين المشاركين اللبنانيين والسوريين بعيداً عن مختلف أنواع الصراع وبدون تهميش أي شخص. وأضاف: «أردنا أن نظهر للعالم أنّ مجدل عنجر قادرة وتتقبّل الحياة والفرح والإبداع».

إطلاق نوع جديد من الإدمان "الإيجابي" في كفررمان في جنوب لبنان: معركة الدمى بمواجهة المخدرات

ولجنة كفررمان هي واحدة من لجان عدة أنشأتها السلطات والجهات الفاعلة المحلية في مختلف أنحاء لبنان، تحت إشراف البلديات. وهي تحظى بدعم من مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمواجهة التحديات القائمة في وجه الاستقرار الاجتماعي وبناء السلام، فضلاً عن تلك الناجمة عن تأثير الأزمة السورية على المجتمعات المضيفة.

وفي خلال مرحلة تحليل النزاع ضمن عملية استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي هذه، حدّد أعضاء لجنة كفررمان قضايا الشباب ومشاكلهم، بما في ذلك الإدمان على المخدرات، كمصدر رئيسي للتوتر في البلدة. رنا جوني هي أيضاً عضو في لجنة كفررمان ومسؤولة إعلامية، وقد شرحت فكرة حملة مكافحة المخدرات: «أردنا فكرة جديدة للفت الانتباه إلى قضية إدمان المخدرات ولإبعاد الشباب عن مختلف أنواع الإدمان، حتى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي.»

وبالإضافة إلى عرض الدمى وجلسات التوعية، قامت لجنة كفررمان بتنظيم ماراثون مواضعي يوم الأحد ٢١ آب ٢٠١٦. وقد اجتذب الماراثون الشباب والكبار والجهات الفاعلة المحلية وممثلي المنظمات غير الحكومية المختلفة في البلدة لتعزيز رسائل مكافحة المخدرات.

"لا تتوقف أبداً عن أن تكون قوة هذا المجتمع وإيقاع الحياة. ما كنت لأستطيع التوقف عن إدماني المخدرات بدون دعم أصدقائي وعائلتي"

قبل بضع دقائق من أول عرض للدمى، كان المشاركون الشباب من بلدة كفررمان في جنوب لبنان يتمرنون بلهفة على أدوارهم مع دماهم «اليدوية» الصنع وأدواتهم الموسيقية بأيديهم.

وراحت رنا جوني التي تحرك إحدى الدمى من الشخصيات الرئيسية تتمتم بنص المسرحية: «لا تتوقف أبداً عن أن تكون قوة هذا المجتمع وإيقاع الحياة. ما كنت لأستطيع التوقف عن إدماني المخدرات بدون دعم أصدقائي وعائلتي. كل ما احتجته كان الرغبة في البقاء على قيد الحياة».

تجمّع الكشافة والشباب والأطفال والعائلات بحماس في قاعة نادي التحرر في كفررمان يوم الخميس الاول من أيلول ٢٠١٦ لرؤية عرض الدمى بعنوان «قصصنا،» والذي يشكل جزءاً من حملة لمكافحة المخدرات تهدف إلى توجيه رسائل ضد المخدرات. وقد قامت اللجنة في كفررمان بتنظيم الحملة بالتنسيق مع البلدية وبدعم من شبكة مجموعات شبابية (YNCA) ومشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كجزء من استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي التي يتم تطبيقها في مختلف أنحاء لبنان بتمويل من النرويج.

الشباب اللبناني والسوري يعزف إيقاع السلام

تقول نسرين أبو حمد، مشاركة لبنانية من القرعون في البقاع، وبفخرٍ: «أنا أحب الموسيقى، وكانت تجربة تعلّم العزف تجربة جديدة بالنسبة لي. وأنا فخورة لأنها قد رفعت من ثقتي بنفسي».

وكانت نسرين واحدة من ٢٢ مشارك لبناني وسوري حضروا ٢٥ ساعة من الدورات الموسيقية المكثفة ليشكلوا جزءاً من فرقة موسيقية. وقد قدّموا جميعهم العرض الموسيقي الأول لهم في القرية يوم الجمعة في ١٦ أيلول ٢٠١٦، وذلك بحضور الجهات المحلية الفاعلية من القرية، كما والأهل والأصدقاء. وتم تنظيم هذه الفرقة من قبل لجنة القرعون وبدعم من مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كجزءٍ من استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي وبتمويل من بنك التنمية الألماني (KfW) .

إن لجنة القرعون هي واحدة من الكثير من اللجان التي أنشئت معاً من قبل السلطات المحلية والجهات الفاعلة المحلية في كافة أنحاء لبنان، تحت إشراف البلديات وبدعم من مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتصدي للتحديات القائمة بوجه الاستقرار الاجتماعي وبناء السلام، فضلاً عن تلك الناجمة عن تأثير الأزمة السورية على المجتمعات المحلية المضيفة.

وقد كانت الموسيقى بمثابة أداة لتعزيز التفاعل بين المشاركين اللبنانيين والسوريين في القرعون وللتخفيف من حدة النزاعات والاختلافات الاجتماعية بين المجموعتين. وأعربت عنود السيد، مشاركة سورية في الفرقة، عن انتظارها التدريبات بفارغ الصبر للقاء أصدقائها اللبنانيين الجدد ولعزف الموسيقى معهم. وقال أستاذ الموسيقى خالد الخطيب: «كانوا يحضرون قبل الصفوف ويجلسون معاً ويتبادلون القصص»، مضيفاً أن الموسيقى فعلاً تجمع الناس معاً. أما طلال جبارة، رئيس لجنة ونادي القرعون، فقال: «لطالما كنا بحاجة لهذا النوع من الفرق في القرعون ولكن لم يكن لدينا يوماً الوسيلة للحصول على الأدوات والمعدات»، وذلك أثناء محادثته أهالي الأطفال الذين أبدوا إعجابهم بالأداء وارادوا تسجيل أولادهم في الفرقة. ويؤمن جبارة بأن فرقته قد أضفت روحاً جديدة ومنعشة على القرية، «لقد غيّرت حياة المشاركين كلّهم».

"أنا أحب الموسيقى، وكانت تجربة تعلّم العزف تجربة جديدة بالنسبة لي. وأنا فخورة لأنها قد رفعت من ثقتي بنفسي"

السياحة البيئية تعزّز بناء السلام في جنوب لبنان

في محاولة لتعزيز السياحة البيئية في كفرشوبا في جنوب لبنان،قامت لجنة الشباب بتنظيم نشاط رياضة مشي لمسافة طويلة تحت عنوان «يوم القرية»، كجزء من استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي التي يتم تطبيقها في مختلف أنحاء لبنان. وقد منح هذا النشاط اللبنانيين والسوريين من البلدة وجوارها فرصة التمتع بالمشاهد الطبيعية الجميلة واكتشافها، مما عزّز التعايش بين السكان. تمّ تنظيم هذا النشاط يوم الجمعة ٢١ آب ٢٠١٦، بدعم من مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبدعم تقني من المنظمة غير الحكومية، شبكة الشباب للنشاط والمواطنة. وقد تم تنظيم النشاط بتمويل من دولة النرويج ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة (UKDFID).

وقامت لجنة الشباب في بلدة إبل السقي أيضاً بتنظيم يوم للسياحة البيئية في بلدتها، وذلك بهدف تعزيز التماسك الاجتماعي بين مختلف الجماعات المحلية التي تعيش في البلدة والترويج لإبل السقي كوجهة سياحية. وقد كان هذا النشاط ثمرة التدريبات على استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي. باكراً في صباح يوم الأحد ٢١ آب ٢٠١٦، استمتع ٢٠٠ مشارك بنشاط المشي لمسافة طويلة بين مناظر إبل السقي الخلابة على مسار بطول ٣ كيلومترات. وانتهى النشاط عند بحيرة صغيرة تشارك المشاركون عندها القهوة وتجاذبوا أطراف الحديث.

وقد تحدثت مشاركة من إبل السقي، لودي بو جبر، عن النشاط قائلة: «كان نشاط المشي اليوم فرصة جميلة بالنسبة إلينا الذين نعيش حالياً خارج إبل السقي، ولأطفالنا، لاختبار حياة القرية التي كنا نعيشها هنا ذات يوم. من الرائع دائماً أن تلتقي بالأصدقاء القدامى والجدد، والأنشطة المماثلة تبقى محفورة في ذاكرتنا الجماعية».

في وقت لاحق من ذلك اليوم، أطلقت لجنة الشباب نسختها من العشاء الجنوبي التقليدي. وجمع العشاء سكان القرية مرة أخرى حول رقصة الدبكة الفولكلورية والموسيقى ومحطات الطهي الحي لأطباق محلية والمعارض الحرفية والأنشطة الترفيهية للأطفال. بالإضافة إلى ذلك، نظمت اللجنة عرضاً كبيراً من المنتجات الزراعية المحلية في محاولة لإطلاق العجلة الاجتماعية والاقتصادية في القرية.

وقد ساعد هذا النشاط المجموعة الشبابية على اكتساب الثقة والمهارات اللازمة للقيادة في دورها في تنمية المجتمعات المحلية وضمان استدامة المبادرات المماثلة على المستوى المحلي.
تم تمويل هذا النشاط من دولة النرويج.

ثقافة وتراث في جنوب لبنان

تماشياً مع استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي التي يتم تطبيقها في **البابلية** في جنوب لبنان، قامت جمعية التضامن بتنظيم مهرجان قروي لمدة يومين في ١٣ و١٤ آب ٢٠١٦، بالتعاون مع بلدية البابلية. وقد تضمنت فعاليات المهرجان معرضاً لأدوات القرية التقليدية وصوراً تاريخية ومسابقات رياضية والأغاني والرقصات التي قدمها شباب القرية، والأبيات الشعرية المحلية التي ألقاها كبار السن. وقد هدف المهرجان إلى تعزيز التماسك الاجتماعي في القرية من خلال جمع العائلات والشباب معاً في جوّ ترفيهي.

وقد قامت مجموعة من المغنين والمواهب الصاعدة من بلدة **العدوسية** الجنوبية أيضاً بتقديم عروض يومي ١٩ و٢٠ آب ٢٠١٦. وقد أقيم حفل قروي تقليدي شاركت فيه مجموعة شبابية محلية للرقص الفولكلوري، وذلك كجزء من استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي. وهدف الاحتفال إلى تعزيز التماسك الاجتماعي في القرية من خلال جمع العائلات والشباب معاً في جوّ ترفيهي، وكذلك إلى منح الجيل الجديد من السكان المحليين الذي يعيش خارج العدوسية فرصة بناء علاقات مع قريتهم.

وفي بلدة **شوكين** الجنوبية، أقيمت فعالية تراثية بتاريخ ٢٧ آب ٢٠١٦، وجمعت مختلف الجهات الفاعلة المحلية من القرية. وتمكن المشاركون والحضور من مشاهدة أداء رقص صوفي، بالإضافة إلى رقصة الدبكة التقليدية اللبنانية ومسرحية أداها شباب القرية.

أما في **لبعا**، فقد تمكن الشباب والأطفال من الاستمتاع بيوم ترفيهي في ٣ أيلول ٢٠١٦. وقد ساهمت الألعاب والأنشطة وعروض الأطفال بإقامة أجواء ودية.

وكانت بلدية لبعا قد قامت بتنظيم هذا النشاط كجزء من استراتيجيات الاستقرار الاجتماعي.

وقد حظيت الأنشطة بدعم من مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشبكة الشباب للنشاط والمواطنة وبتمويل من دولة النرويج ووزارة التنمية الدولية (UKDFID).

قام مركز دعم لبنان، وبدعم من مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بنشر النشرة الثالثة عشر لتحليل النزاع في حزيران ٢٠١٦ والتي تغطي الفترة من ١ كانون الثاني إلى ٣٠ نيسان ٢٠١٦،وذلك بتمويل من وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة (UKDFID).

وعلى خريطته التفاعلية، حدد مركز دعم لبنان مواقع ما مجموعه ١,٤٠٧ من حوادث النزاع. وقد وقعت الحوادث هذه في ٢٨١ قرية، وتمّ تصنيفها بين ٢٤ نوعاً مختلفاً من الحوادث أو الفئات، وقد اشتملت على ٤٠ جهة فاعلة.

وبحسب ما يتبين بنظرة عامة على خريطة النزاع للعام ٢٠١٥،بلغ عدد النزاعات التي تم تحديدها على الخريطة بين كانون الثاني ونيسان ٢٠١٥، ٩٢٣ حادثاً، ما يعني أنّ الثلث الأول من هذا العام قد شهد زيادة في الحوادث بنسبة ٣٤٪.

وبما أنّه تمّ تحديد ١,٣٨٦ نزاعاً على الخريطة في الثلث الأخير من العام ٢٠١٥، يتبين من خريطة المركز أنّ عدد الصراعات في ازدياد دائم. ويرجع ذلك إل تقديم المزيد من التقارير المنتظمة عن النزاعات، فضلاً عن اعتماد فريقنا على مصادر مختلفة للحصول على المعلومات والبيانات.

وبالإضافة إلى نشرة تحليل النزاعات، قام مركز دعم لبنان بتنظيم ورشة عمل تقنية بدعم من مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في شهر تموز ٢٠١٦ لتحويل الحوادث المحددة على الخريطة إلى مؤشر النزاعات، وذلك بهدف تعزيز استخدام خريطة النزاعات من جانب شركاء الاستقرار الاجتماعي في برامجهم.

التشابكات المحليّة والمناطقيّة: سياق الإستقرار الإجتماعيّ في سهل عكّار

يعرّف هذا التقرير سياق النزاع في سهل عكّار، المنطقة اللبنانيّة الساحليّة الواقعة في أقصى الشّمال عند الحدود مع سوريا. يهيمن على سهل عكّار الطابع الزراعي، ويقطنه المسلمون السنّة والعلويّون وأقليّةٌ مسيحيّةٌ، بالإضافة إلى اللاجئين السوريّين الذين يساوي عددهم ثلث عدد السكّان اللبنانيّين. وتتجذّر مسائل النزاع التي تختبرها المنطقة يوميًا في الأسباب البنيويّة، بما في ذلك التاريخ الطويل من سيطرة العائلات الإقطاعيّة والتهميش الذي تعانيه المنطقة في السياسات الوطنيّة وأجندات التنمية. تدور معظم النزاعات الحاليّة حول التوتّرات السياسيّة - الطائفيّة قديمة العهد بين أفراد المجتمعات السنيّة والعلويّة الهشّة أمام التطوّرات الإقليميّة والمحليّة.
يمكنكم قراءة هذا التقرير والتقارير السابقة على الرابط التالي:
http://www.lb.undp.org/content/lebanon/en/home/library/crisis_prevention_and_recovery.html

لمحة عن مبادرة "مدارس خالية من العنف"

بدأ تنفيذ مبادرة «مدارس خالية من العنف» في جبل لبنان في عام ٢٠١٥ في ١٥ مدرسة رسمية متوسطة وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي. ووضعت مجموعات العمل المؤلفة من الأساتذة والطلاب وأولياء الأمور اللمسات الأخيرة على قواعد السلوك المتعلقة بعدم اللجوء إلى العنف في المدرسة. وقواعد السلوك هي وثائق من شأنها تحديد القيم السلميّة للمدرسة كما وحقوق كل فرد ضمن مجتمع المدرسة وواجباته. كما عملت المدارس على تحديد أنشطة مجتمعية ترغب في القيام بها في بهدف تشجيع ثقافة اللاعنف. وأقدمت خمس من المدارس على تنفيذ الأنشطة في نهاية العام الدراسي السابق في حين فضّل البعض الآخر القيام بها في بداية العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. وفي موازاة ذلك، تلقى المدرسون المشاركون تدريباً عملياً حول أدوارهم في بناء السلام وفي إدراج أدوات بناء السلام في مدارسهم. أما المرحلة الأخيرة من مبادرة المدارس الخالية من العنف فكانت متعلقة بنشر ثقافة اللاعنف في المدارس الـ ١٥ المشاركة في المشروع في منطقة البقاع فسيتم تطبيقها من خلال أنشطة ستبدأ مع بداية العام الدراسي الجديد من أجل إتمام العمل الذي انطلق في العام ٢٠١٤. كما سيتم تطبيق مبادرة «مدارس خالية من العنف» في ١٥ مدرسة جديدة في مدينة طرابلس والمناطق المجاورة لها وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧.

يعمل مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توفير الدعم لبناء القدرات في المنظمة غير الحكومية «محاربون من أجل السلام». تم إنشاء منظمة «محاربون من أجل السلام» في العام ٢٠١٤ من قبل محاربين سابقين في الحرب الأهلية اللبنانية أرادوا توجيه رسالة اللاعنف لأجيال المستقبل. ويلجأ أفراد المنظمة إلى قصص حياتهم للدفاع عن السلام. وعلى مدى الأشهر القليلة الماضية، تلقى أعضاء المنظمة الدعم في تعزيز المهارات الخطابية ومهارات العرض كفاعلين يشاركون في بناء السلام من خلال سرد القصص والمحاضرات.

تحت عنوان "العنف ليس بوسيلة للتغيير" محاربون من أجل السلام تقيم مخيمها الصيفي الثالث

بقلم عضو الجمعية فؤاد ديراني

على الرغم من انقضاء نحو أربعة عقود على تاريخ اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية، لا زال معظم الأفراد الذين شاركوا في هذه الحرب يلزمون الصمت حيال أدوارهم ومسؤولياتهم عنن النتائج الكارثية التي أفضت إليها الحرب، فيما يعمد بعضهم الآخر إلى منح أنفسهم تبريرات وأعذار تعيد المشاركة في الحرب إلى الأجواء والظروف السياسية التي سبقت الحرب الأهلية ورافقتها طيلة محطاتها. خلافاً لذلك، تعمل جمعية «محاربون من أجل السلام» على الإضاءة على الخسائر البشرية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي أفرزتها الحرب، وبالتالي تجهد على تشجيع من شارك في الحرب على الاعتراف بعبثية توسل العنف

من أجل التأثير في الأوضاع القائمة أو تغييرها. ضمن هذا الإطار أنجزت الجمعية على مدى ثلاثة أيام مخيمها الصيفي الثالث في دير الرهبانية الباسيلية في بمكين قضاء عاليه، الذي حمل عنوان «العنف ليس بوسيلة للتغيير». ضم المخيم إثنان وعشرون رجلاً وإمرأة ممن شاركوا في الحرب، وستة وعشرين شاباً وفتاة من مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي.

من جهتها تعرب الطالبة الثانوية رونا الزين عن فرحتها لرؤية محاربين «سبق أن واجهوا بعضهم البعض في الخنادق والمواقع العسكرية وهم يخبرونا عن الآثار السلبية المتنوعة للحرب، كما تعرفنا من مدربين آخرين على مواضيع جديدة لم نكن نعرفها، واكتشفنا بطرق تفاعلية مُبسطة أن ما يجمع الناس أكثر بكثير مما يفرقهم».

هذا، وتخلل المخيم حلقتان حواريتان أقيمت الأولى في قاعة بلدية عيناب، والثانية في المركز الخيري لبلدة كيفون، وحضر خلالهما جمع من المواطنين ومن الفعاليات المدنية والبلدية. كما شهد المخيم العديد من الورش التدريبية التي أدارها متدربون متخصصون. ومن المقرّر أن يعقد القسم الثاني من المخيم لثلاثة أيام أخرى تمتد من ١٦ حتى ١٨ من أيلول الجاري.

السينما في مواجهة الكراهية

دعم جزئي من مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من بتمويل من مكتب التخطيط وإدارة الموارد/ مكتب السكان واللاجئين والهجرة - الولايات المتحدة الأميركية، من بين جهات مانحة أخرى.

ومهرجان «كرامة بيروت» لأفلام حقوق الإنسان هو مهرجان للأفلام من تنظيم معمل ٩٦١ للفنون، وهي منظمة غير حكومية مقرّها في بيروت وتساهم، مع مهرجانات أخرى في العالم لحقوق الإنسان عريقة ومشهورة، في نشر السينما التي تُدين العنصرية وخطاب الكراهية والتمييز والظلم. وجمعية معمل ٩٦١ غير الحكومية هي جزء من «أنهار»، وهي شبكة إقليمية من مهرجانات الأفلام والمنظمات المنتسبة إليها وتعمل على معالجة قضايا حقوق الإنسان.

ومن ضمن هذا المهرجان كانت ندوة تم تنظيمها في يوم واحد وتحت عنوان «الآخرون: العنصرية واللاجئون في لبنان»، وقد عقِدت في ٢٢ تموز ٢٠١٦. وقد ترأس ندوة النقاش الدكتور حسن عباس، مؤسس ورئيس الرابطة السورية للمواطنة في سوريا، ونزار صاغية، محامٍ لبناني وناشط متخصص في مجال حقوق الإنسان، ورشا جرهوم، خبيرة في سياسات التنمية وباحثة اجتماعية من اليمن. وقد تناول المتحدثون الإقليميون المعروفون وجهة النظر العامة للآخر وللاجئين من خلال إدانة كافة أشكال العنف وانتهاك حقوق الإنسان.

وقبل هذه الندوة، تم عرض الفيلم الأوروبي الحائز على الجوائز «We Could Have, We Should Have, We Didn't» والذي يتناول موضوع اللاجئين في المنفى، تاركاً الحضور في حالة من الذهول.

خلال حفل افتتاح الدورة الأولى من «مهرجان كرامة بيروت» لأفلام حقوق الإنسان بعنوان «الآخر»، في مسرح متروبوليس، الأشرفية بيروت، قال لوكا رندا، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان: «لا يوجد وقت أفضل من الآن للتحدث عن «الآخر». يمكن للبنان أن يكون مثالاً جيداً للعالم في هذا الشأن». وكان المهرجان قد حصل على

الهوية والانعكاسات الاقتصادية للأزمة السورية على لبنان، في صميم الإصدار الأخير لملحق "بناء السلام في لبنان"

وكان هذا العدد من الملحق، الممول من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية من خلال بنك التنمية الألماني (KfW)، قد صدر في ٣٠ أيلول ٢٠١٦، وتم توزيعه مع جريدتي «النهار» و«السفير» بنسخته الأصلية، ومع جريدة The Daily Star بنسخته المترجمة إلى الإنكليزية، ومع جريدة L'Orient Le Jour بنسخته المترجمة إلى الفرنسية.

يجمع الملحق عدداً من الكتّاب والناشطين في مجال حقوق الإنسان والفنانين والصحافيين والإعلاميين والباحثين اللبنانيين والسوريين، ويعالج قضايا تتعلق بالسلم الأهلي بالإضافة إلى مواضيع متعلقة بالنازحين السوريين والمجتمعات المحلية المضيفة لهم. وقد أولى المشاركون في هذا المشروع اهتماماً خاصاً بالأبعاد العاطفية والإنسانية والاقتصادية لانعكاسات الأزمة السورية على لبنان.

وقد منح العدد ١٣ من الملحق المشاركين الفرصة لتبادل تصوراتهم ومخاوفهم وتطلعاتهم. وكتبت الروائية السورية لينا هوايان الحسن: «على مدى أربع سنوات ودّعتُ عدداً كبيراً من الأصدقاء الذين مروا في بيروت بطريقهم إلى تركيا حيث زوارق الموت بانتظارهم! من يلومهم؟ الموت والفقر حاصرا معظمهم، منازلهم دُمرت، فضّلوا المغامرة في عرض البحر على البقاء في مخيمات النزوح المُذلّة». تم تحميل الملحق على الموقع الالكتروني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان (www.lb.undp.org/pbsupplement) كما ومشاركته على كافة منصات وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

«إني أكرهك، هو تصريح قويّ وعنوان لدراسة في ٣٨٥ صفحة تستكشف خطاب الكراهية والطائفية في إعلام «الربيع العربي». هو أيضاً انعكاس لعدد لا يُحصى من بلايا العالم العربي، وصدر في العام ٢٠١٤ عن مركز حماية وحرية الصحفيين في عمان.»

بهذه الكلمات بدأت ماجدة أبو فاضل، صحافية مخضرمة ومدونة ومديرة «إعلام بلا حدود»، مقالها بعنوان «إني أكرهك» الذي يتناول الدراسة والذي تم نشره في العدد الثالث عشر من ملحق «مشروع بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وسائل الإعلام في طرابلس: ثمة حاجة إلى الإيجابية!

في طرابلس، شمال لبنان، أي شجار في الحي أو اشتباك عنيف بين حزبين متنافسين أو إلقاء قنبلة يدوية أو إطلاق نار أو حتى قصص التحرّش والاعتداء الشفهي، تكون كافية لاجتذاب وسائل الإعلام، ذلك أن الحديث عن الأسلحة والإرهاب سريع الانتشار.

يقول عمر السيد، مراسل قناة «ال بي سي» في طرابلس، «يتعامل الإعلام مع طرابلس من منظور الحوادث الأمنية»، داعياً إلى تغطية واسعة للمبادرات الإيجابية في المدينة.

وكان عمر واحداً من ١٤ مراسلاً وصحافياً محلياً شاركوا بحماسة في اجتماع من تنظيم مؤسسة «مهارات»، بالشراكة مع مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والممول من بنك التنمية الألماني(KfW)، وذلك في ٢١ تموز ٢٠١٦، في «قهوتنا» مقهى مارش في باب التبانة.

وحول الاشتباكات في الخطوط الأمامية بين سكان أحياء التبانة وجبل محسن، ناقش الحاضرون البنود المختلفة لميثاق «الشرف الإعلامي لتعزيز السلم الأهلي في لبنان» والذي كان قد أطلِق في العام ٢٠١٣ ووقّعت عليه ٣٤ مؤسسة إعلامية وطنية. كما ناقشوا نتائج دراسات رصد وسائل الإعلام التي تصدر منذ العام ٢٠١٥ عن مؤسسة «مهارات» بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقد كان ميثاق الشرف بمثابة أداة كاشفة لبعض المشاركين، وأداة ضرورية للغاية إذا ما تمّ تطبيقها على النحو الصحيح في طرابلس بشكل خاص. ويذكر ميثاق الشرف إمكانية الوصول إلى المعلومات والمبادرات الإيجابية والخطاب الديني والصور العنيفة في الإعلام والعنصرية واحترام «الآخر»، وهي كلها مواضيع وعبارات تمّ طرحها كمشاكل أو حلول خلال الاجتماع.

وسائل الإعلام في الانتخابات البلدية: متّهمة أم كبش محرقة؟

تركت الانتخابات البلدية الأخيرة في لبنان مساحة كبيرة للنقاش. وقد قامت مؤسسة «مهارات» باغتنام هذه الفرصة، بالتنسيق مع مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والممول من بنك التنمية الألماني (KfW)،حيث سعت الى اطلاق نقاش حول دور وسائل الإعلام في تغطية الانتخابات البلدية ضمن إطار «ميثاق الشرف الإعلامي لتعزيز السلم الأهلي في لبنان» الذي يُعتبر بمثابة جوهر الشراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة «مهارات».

وكان عدد من الصحافيين والخبراء والمحلّلين السياسيين والمرشحين للانتخابات البلدية الأخيرة في لبنان، إضافة إلى ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة «مهارات»، قد التقوا في اليوم التاسع عشر من شهر تموز عام ٢٠١٦ لعقد جلسة نقاش قام بتيسيرها رئيس تحرير أخبار محطة «الأم تي في» الاعلامي وليد عبود.

وشدّدت المديرة التنفيذية لمؤسسة «مهارات» السيدة رلى مخايل، على أهمية جلسة النقاش تلك وبخاصة في ضوء الوضع السياسي في لبنان والذي غالباً

ما يجِدّ المساحة الإعلامية لتثقيف الناخبين والوعي الديمقراطي والتنمية المحلية. من جهته، ذكّر مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان السيد لوكا رندا الحضور، بأن هذه المناقشة تندرج ضمن إطار عمل «ميثاق الشرف الإعلامي لتعزيز السلم الأهلي في لبنان». وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أطلق ميثاق الشرف في العام ٢٠١٣ بالشراكة مع وزارة الإعلام. ويعمل مشروع «بناء السلام في لبنان»، بالتعاون مع مؤسسة «مهارات»، ومنذ العام ٢٠١٥، على رصد عملية تنفيذ الميثاق من قبل المؤسسات الإعلامية الوطنية الـ ٣٤ الموقّعة عليه، كما قام بنشر خمس دراسات لرصد وسائل الإعلام حتى الآن.

وبدأ النقاش عقب عرض مؤسسة «مهارات» للنتائج الأوّلية للدراسة التي حلّلت التغطية الإعلامية للانتخابات خلال الانتخابات وقبلها بفترة شهر.

وكانت التغطية في وسائل الإعلام خلال الأشهر التي سبقت الانتخابات (شباط – نيسان)، قد ركّزت على ما إذا كانت الانتخابات ستجري أم لا؛ وبالتالي بقيت المساحة الإعلامية المخصّصة للمرشّحين ولتثقيف الناخبين محدودة جداً. إلاّ أنه خلال شهر الانتخابات، تشكلت غالبية التغطيات الإعلامية (٧٢٪) من أخبار محلية متعلقة بالمشرّحين والتحالفات والمنافسين. وخلال جلسة المناقشة، ظهرت وجهات نظر شخصية ومهنية متفاوتة؛ فيما شغلَت انتهاكات وسائل الإعلام ربما غالبية المناقشة. إضافة إلى ذلك، تمّ التداول في بروز أطراف فاعلة جديدة وفي استجابة وسائل الإعلام للقوى المحرِّكة الجديدة. وتحدّث الاستاذ ابراهيم منيمنة عن علاقة «بيروت مدينتي» المتقلبة مع وسائل الإعلام وعن الحاجة إلى اللجوء إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق المزيد من «الدفع»، فيما اشتكى مرشحون عن أحزاب سياسية من تشويه سمعتهم في وسائل الإعلام وتصويرهم على أنها «ضد المجتمع المدني»، بحسب ما أشار السيد عبد السلام موسى.

رداً على ذلك، دافع الصحافيون عن مهنتهم، والتي شعروا أنه يجري تصويرها بغير وجه حق. فبالنسبة إلى الإعلامية دنيز رحمة فخري من قناة «الأم تي في»، «الصحافيون في بحث دائم عن السبق الصحافي وغالباً ما يلجأون إلى تهويل بعض الأحداث المحلية المعنية تجنّباً للملل». أما السيد شربل عبود من قناة «المستقبل» فجادل قائلاً: «لا يمكن للبنانيين أن يتوقعوا الحصول على مستوى تغطية قناة «بي بي سي» أو «سي أن أن» من وسائل الإعلام اللبنانية؛ نحن وسائل إعلام لبنانية تشبه المجتمع اللبناني». من جهتها، أعربت منار صباغ، من قناة «المنار»، عن إيمانها بتمثيل المجتمع المدني على قدم المساواة في وسائل الإعلام، كما اعتبرت أنه يتم المبالغة في دور وسائل التواصل الاجتماعي. أما الممثلون عن وسائل الإعلام فقد صدرت عنهم رسالة واحدة موحّدة، وهي: «لا تسيئوا الحكم في وسائل الإعلام».

> "لا يمكن للّبنانيين أن يتوقعوا الحصول على مستوى تغطية قناة «بي بي سي» أو «سي أن أن» من وسائل الإعلام اللبنانية؛ نحن وسائل إعلام لبنانية تشبه المجتمع اللبناني"

يعمل مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ العام ٢٠٠٧ على تعزيز التفاهم المتبادل والتماسك الاجتماعي من خلال معالجة الأسباب الجذرية للنزاع في لبنان. كما يعمل المشروع مؤخراً على مقاربة موضوع أثر الأزمة السورية على الإستقرار الإجتماعي على لبنان.

ويعمل المشروع على دعم مختلف فئات المجتمع من قيادات وجهات فاعلة محلية ومدرّسين وصحافيين وشباب وناشطين في المجتمع المدني، في تطوير إستراتيجيات متوسطة وطويلة الأمد لبناء السلام وإدارة الأزمات وتجنب النزاعات.

لمزيد من المعلومات

مشروع «بناء السلام في لبنان»
مبنى البنك العربي
شارع رياض الصلح، النجمة، بيروت - لبنان
هاتف : 160 119 70 أو 583 980 01